بسم الله الرحمن الرحيم

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

عقيدة المرحوم الشرلولي
توحيد
لحـ ١٨٠١ـ

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق المدل - مكة المكرمة

٢٥٧٧٢ -
٨
بعد فهرسته - وطبع رقم ———

الكتاب : عقدة النحو الشرنوبي

لف : الشرنوبي

تأليف : ———

ع خطه ونوعه :

الاجزاء :

د الصفحات : ٨٠ صفحة صغيرة ١٩ سطر

اس : ١٤ × ٢٩

ى : ٢ بطبع

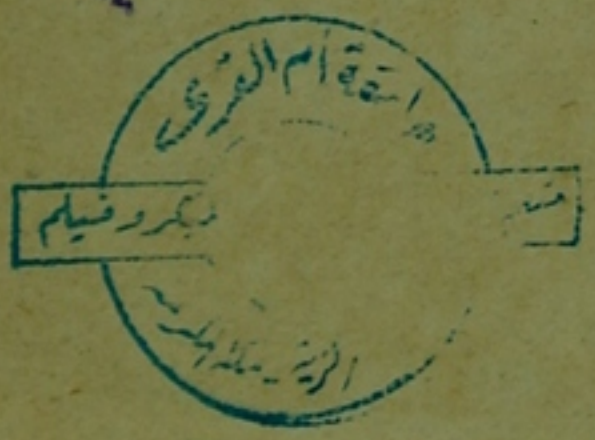

كتاب عقيدة الشيخ
الشرنوبي قدس الله
سره ونور ضريحه
ونفعنا به
امين

سجل
تحذير
١٥٥١

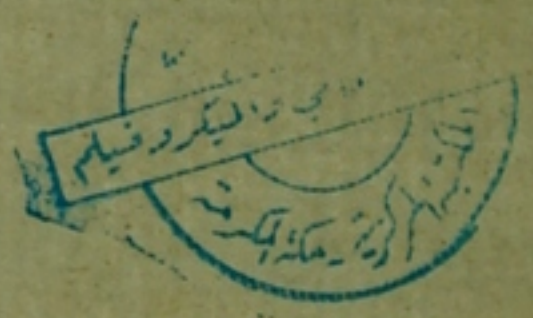

ك
١٥٥١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والروصحبه وسلم

قال الشيخ الامام العالم العامل العارف بالله تعالى سيدي احمد بن
عثمان التريوبي رحمه الله تعالى ورضي عنه الحمد لله ذي الفضل
والعطا والمنه والاحسان صاحب الكرم والجود والمنح والبرهان
ليس له ابتدا ولا انتهي تفرد بالوحدانية والبقا صاحب العلم
والاحاطة والشان ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا بالهدي
والبيات واوضح لنا الدين وانار به بعد ظلامه بالعلم والعرفان
وخص اولبائه وكشف عن قلوبهم الاثار والهمهم الذكر
والتوحيد ورفعهم الي اعلا مكان فشربوا بكاس المحبة وبدوا
من سجاتي التوحيد بالجان وتصرفوا بالمشيئة ورسخوا في علم
الالوهية فضلا وعطا من الملك الديان فهما من الحق وخلفا
الرسل ارباب العقول السليمة والفضل والبيان ابواب الحق
وادلة لكل محب طالب رغبان اما بعد فقد سالني بعض
الاخوان حفظهم الله تعالى عن تعريف العقل عن بيان ما يجب
وما يجوز وما يستحيل في حق الملك الديان وكذا ما يجب وما
يجوز وما يستحيل في حق الانبيا وتعريف الاسلام والايمان
والاحسان والتوبة والصدق والورع والزهد والطريق
وهي سبيل الرحمن فاجبته الي ذلك سايلا من الله التوفيق
عليها اوضحه لنا من الكتاب والسنة والهدي والبيان وصلي

الله

٢٧٧/٢٥ ٥١٢٥
نسخة الموصل ٦/١١

الله على سيدنا محمد صاحب الحوض واللوي والقضيب
والبرهان ورضي الله عن اصحابه الفضلا اهل الشجاعة
والشفقة والايمان فقلت والله اعلم اعلم يا ولدي انه لا يجوز
للمكلف شرعا ان يقدم علي فعل حتي يعرف حكم الله تعالي
فيه ويا ثم الجاهل في كل زمن ضيعه في اللهو والبطاله
ومن يرد الله خيرا يفقه في الدين ويلهمه رشده واعلم
يا ولدي ان طلب العلم فريضة علي كل مسلم ومسلمة لقوله
تبارك وتعالي فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم من عبد الله علي جهل كان
الذي يفسده في دين الله اكثر من الذي يصلحه والعلم يقارن
العمل لا يقبل الله تعالي العمل الا بمعرفة العلم فاذا تجرد العلم
من العمل كان عقيما واذا تجرد العمل من العلم كان سقيما
فخذ من العلم ما ينفي عنك الجهل واهتم لدينك بما يقصر العمر
عن تحصيل العلم كله فتخذ بالاقوي واجتهد في المتابعة بالضبط
والاحتراز من البدع فهذا كله يعرف بالنظر والمستدل
مع تمام العقول السليمة لين العقل زمام الدين وهو عقال
لاهله علي طلب العلم وفضل الخيرات وتعريف العقل انما هو
مصباح نوراني يقذفه الله تعالي في قلوب الخواص من عباده
وهو امير الجسد ووزير الروح وترجمان العبد وبه تثبت

الحجة ويقع التدبير وعليه الثواب والعقاب وبتجب الفرائض
على المكلفين وهو حجة الحق المبين على العالمين تمام والنظرات
الدائرة المحمدية على ثبات العقول وبكمالها لان العقل زمام
الدين به تترك الاغيار وتصفى الاكدار وما كمل عقل من
استقل بغيره عنه وبالعقل تثبت الحجة ويقع التدبير وهو الجزء
الاختياري وراس كل حكمة وزمام العلوم والاعمال **واعلم يا**
**ولدي** ان العقل عقلان عقل موهوب وعقل مكسوب **فاما**
**العقل الموهوب** فهو الذي وهبه الله تعالى للعلما يميزون به بين
الحق والباطل **واما العقل المكسوب** فهو ما اكتسبته الناس
بعضهم من بعض فالناس متفاوتون في العقل فكل منهم يعرف
الله تعالى على قدر ما اعطي من العقل **وعن علي بن ابي طالب** رضي
الله تعالى عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
العقل خلقه من اثني عشر شيا من نور مكنون مخزون تحت
ساق العرش لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل الا من
شا الله تعالى فجعل الزهد راسه والعلم فهمه والصبر طبعه
والرافة والرحمة قلبه والحكمة اذنيه والذكر لسانه والحيا
والقناعة بطنه والعفة يديه والاستقامة رجليه ثم شخصه
شخصا قايما نارت منه السموات والارض فقال الله تعالى للملايكة
هذا شخص خلقته وسميته بالعقل ثم قالت الملايكة ربنا في من

تجعله



تجعله فقال وعزتي وجلالي لا اضعه الا في احب الناس
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له
اسكن فسكن ثم قال له اسمع فسمع ثم قال له ابصر فابصر و
كان ذلك كله بتوفيق الله سبحانه وتعالى دليل على الايمان
**ثم قال** الله تعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اشرف
منك ولا اعلى منزلة منك اعرف وبك اعبد وبك احمد **ثم**
**ان العقل** خر ساجدا لله تعالى فقال الله تعالى ارفع راسك
يا عقل فاني قاض شفقتك في من وضعتك فيه من جميع خلق
المومنين من قبل تخلق بالغي عالم فرفع راسه بالتسبيح و
التهليل والتقديس والتحميد والتمجيد والثنا على رب العالمين
فما اعطى ابن ادم اشرف من العقل فمن زاد عقله زاد ايمانه
وظهر حكمته وعلت همته وانجلت بصيرته ووصفت
سريرته ورزانة هدايته ورعايته ونفذت عزيمته
وارتفعت رتبته وسنشرع ان شا الله تعالى في تفصيل
الكتاب وما ذكرناه باعانته وتوفيقه وبحوله ومن افضاله
**واعلم يا ولدي** وفقنا الله واياك الى طرق الصواب
ورفع عن قلوبنا الحجاب وفتح لنا واياك الباب وجعلنا من
اخص الاحباب ان الفتح الرباني موقوف على الاتباع اذا
حصل الاتباع بالضبط والتحفظ من البدع فاذا حصل الاتباع